

النهاية في غريب الأثر

{ نسا } (ه س) في حديث عائشة [سئِلَت عن المَّيِّتِ يُسَرَّحُ رَأْسُهُ فقالت : عَلامَ تَنْصَرُّونَ مَيِّتَكُم ؟] يقال : نَصَرَوْتُ الرجلَ أَنْصَرُوهُ نَصْرًا إِذَا مَدَدْتُ ناصِيَتَهُ . وَنَصَرَتِ الماشِطَةُ المرأةَ وَنَصَرَّتْهَا فَتَنْصَرَّتْ .

(ه) ومنه الحديث [أن زَيْنَبَ تَسَلَّطَت على حمزةَ ثَلَاثَةَ أَيامٍ فَأَمَرَهَا رسولُ اللّٰهِ صلى اللّٰهُ عليه وسلم أَنْ تَنْصَرَّي وتَكْتَحِلَ] أي تُسَرَّحَ شعرَها . أرادَ تَتَنْصَرَّي فَحَذَفَ التاءَ تخفيفًا .

(ه) وفي حديث ابن عباس [قال للحُسَيْنِ لَمَّا أرادَ العِراقَ : لولا أَني أَكْرَهُ لَنْصَرَّوْتُكَ] أي أَخَذْتُ بِناصِيَتِكَ ولم أَدَعُكَ تَخْرُجَ .

(ه) ومنه حديث عائشة [لم تكن واحدةٌ من نساءِ النبيِّ صلى اللّٰهُ عليه وسلم تُنَاصِيَنِي من غَيْرِ زَيْنَبَ] أي تُنَازِعُنِي وتُبارِزُنِي . وهو أَنْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَنَازِعِينَ بِناصِيَةِ الآخرِ .

(س) ومنه حديث مَقْتَلِ عُمَرَ [فثارَ إِلَيْهِ فَتَنَاصَيَا] أي تَوَاخَذَا بالذِّنَّوَصِي . (ه) وفي حديث ذي المِشْعَارِ [نَصَيَّةٌ من هَمْدَانَ من كلِّ حَاضِرٍ وَبَادٍ] الذِّنَّيَّةُ : مَنْ يُنْصَرِّصِي مِنَ القَوْمِ أَي يُخْتَارُ مِنْ نَوَاصِيهِمْ وَهُمْ الرُّؤُوسُ والأَشْرَافُ . ويقالُ لِلرُّؤُوساءِ : نَوَاصٍ كما يقالُ لِلأَتْبَاعِ : أَذْناَبُ . وقد انْصَرَّصِيْتُ مِنَ القَوْمِ رجلاً : أَي اخْتَرْتُهُ .

(س) وفي حديثٍ [رَأَيْتُ قُبُورَ الشَّهَداءِ جُثًّا قَدْ نَبَتَ عَلَيْهَا الذِّنَّصِيُّ] هو نَبَاتٌ سَبِطٌ أَبْيَضٌ ناعِمٌ مِنْ أَفْضَلِ المَرْعَى